

(المجلس الأول) شرح منسك ابن بلبان | | الشيخ أحمد بن ناصر

القعيمي #الحج #منسك_ابن_بلبان

أحمد القعيمي

وهي الركن الخامس من اركان الاسلام ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام

خمس وذكر منها حج بيت الله الحرام. فالحج من العبادات المشهورة المستفيضة - [00:00:00](#)

المعلومة من الدين بالضرورة انها ركن من اركان الاسلام. وقد صنف العلماء في الحج تصنيفات كثيرة جدا لانها عبادة تجب على كل مسلم في العمر مرة واحدة مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج كما هو المشهور الا مرة واحدة. الا ان هذه الحجة يعني آ -

[00:00:24](#)

رويت فيها روايات كثيرة جدا مختلفة في كثير منها في اللفظ لكن متفقة في المعهد ولذلك اه اختلف كما اختلف الصحابة رضي الله عنهم في حجة النبي صلى الله عليه وسلم لاختلف ايضا العلماء في هذا - [00:00:54](#)

وصنفوا المصنفات وهذا من فضل الله عز وجل على هذه الامة من الناس والعلماء يشتغلون بهذه الاشياء الدقيقة حتى يجتهدوا في العلم الذي يكون عبادة لهم اولا وبيانا لدين الله عز وجل - [00:01:14](#)

ثانيا فالصحابه لما اختلفوا في هذه الحجة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم الالف من الناس منهم من يسمع النبي صلى الله عليه وسلم في احرامه في المسجد وتلييته ومنهم من يسمعه وهو - [00:01:34](#)

ركب دابته ومنهم من يسمعه يلبي وهو على البداء في الطريق وهكذا ينقلون آ ينقل رضي الله عنهم احوال النبي صلى الله عليه وسلم. فكثر الاحاديث في آ حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

ومن افضل من يعني تكلم عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة هو جابر رضي الله عنه جابر رضي الله عنه سئل عن حج النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير وقد عمي صار كثيفا فسأل عن حجمه وسلم فساقها سياقاً - [00:02:14](#)

بديعا في صحيح مسلم. وبعض العلماء يطلق على هذا السياق منسك. يقول منسك جابر رضي الله عنه وهو في الحقيقة منسك يعني اخبر بحجم من اول خروجه من المدينة الى عودته وماذا - [00:02:33](#)

فعل وكيف رمى واين بات وكيفية الحصى وكيف سعى وكيف طاف نقل اشياء كثيرة جدا رضي الله عنه طبعاً هذا واحد من مئات الصحابة الذين نقلوا اه يعني من حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

وبعد ذلك اشتغل المسلمون التصنيف في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وصنفت مصنفات كثيرة من يا حج النبي صلى الله عليه وسلم ابن حزم الظاهري رحمه الله يعني لم يصنف في كل حجته صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

انما صنف في المسائل المشهورة وساق فيها الخلاف. وكان يسوق الآثار كعادته بالاسانيد. بالاسانيد من عنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الاعاجيب يعني. وهذا شأن اهل الاندلس وكذلك ابن عبد البر رحمه الله صنف التصانيف وكان يسوق الاسانيد -

[00:03:32](#)

من عنده الى النبي صلى الله عليه وسلم مع ان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم مسافات شاسعة وايضا اربعمئة سنة. فالشاهد ان ابن حزم الف كتابه مشهور كذلك ابن كثير رحمه الله ساق حج النبي صلى الله عليه وسلم في البداية والنهاية ساقها بأسلوب آ يعني

آ علمي - [00:03:52](#)

هو روائي أيضا اما بالرواية والدراية أيضا. وافردت وطبعت وكذلك صنف فيها المحب الطبري الشافعي وصنف كل اهل المذاهب في المناسك كثيرا صنفوا كثيرا. ومن هذه المذاهب التي صنف في الحج - [00:04:12](#)

هم الحنابلة رحمهم الله على مر العصور يصنفون الى يومنا هذا فاخر من كتب في مناسك الحج والعمرة هو الشيخ معدمين رحمه الله تعالى صنف في مناسك الحج والعمرة. المهم والمراد ان هذه العبادة اشغلت واشتغل بها المسلمون. كذلك اشتغل - [00:04:32](#)

المسلمون بالحج كل سنة وكان الخلفاء ايضا يشتغلون يشتغلون بالحج في كل سنة كل يعني آآ مدينة وكل دولة وكل يعني اقليم كان هناك امير للحاج ينطلق مع الحجاج الى بيت الله - [00:04:55](#)

الحرام واشتهرت الدروب الى الحج في الامة الاسلامية اشهر هذه الدروب والطرق الى الحج هي طريق آآ زبيدة الذي ان كان من الكوفة الى المدينة النبوية والى مكة المكرمة كذلك طريق اخر عندهم من البصرة في طبعها هذا في الدولة العباسية آآ - [00:05:15](#)

وهذا هو الطريق الحاج العراقي هناك طريق الحاج الشامي من آآ الشام يأتي من الشام وهناك طريق الحاج المصري وهناك طريق الحاج اليميني من الجنوب وانا بطريق الحاج من الخليج الذي يكون يمر على عن طريق الاحساء. فهذه الدروب يعني ايضا كتبت فيها وصنف فيها مصنفات - [00:05:37](#)

كتب في هذه الطرق في الجبال في الاودية التي يمر عليها الحاج البرك برك الماء المساجد الفنادق التي هي موجودة في طرق الحاج وصنفت فيها التصانيف صنف فيها اهل العلم الجغرافيين من المسلمين وغيرهم ايضا صنفوا وكتبوا والفوا هناك - [00:05:57](#)

كثيرة جدا في هذه الدروب المراد ان هذه العبادة اشغلت المسلمين بل اشغلت خلفاء وحكام المسلمين لان كل حاكم لا بد ان يأتي بامير من بلده يرعى الحجاج الى ان يقيم - [00:06:17](#)

اه الحجاج حجاج ناحيته اه الفريضة ثم يعود معها هذا الامير وكان الخليفة ايضا يحج الخليفة العباسي الخليفة الاموي يحج كل سنة او يبعث من يحج عنه في السابق كان الخلفاء بانفسهم هم الذين يقودون الحج - [00:06:37](#)

الخليفة بنفسه خليفة المسلمين هو الذي كان يقود الحج ويعود بالمسلمين ولذلك يعني من آآ قرأ في التاريخ وجد ان المسلمين اهتموا بهذه العبادة اهتماما عظيما. هذا في الناحية الجغرافية والتاريخية - [00:06:57](#)

واما في الناحية العلمية والتعبد ايضا كما ذكرت الف وصنف المسلمون آآ في عبادة الحج كثيرا ومن هؤلاء الذين صنفوا كما ذكرت اخرهم ابن عثيمين رحمه الله توفي عام الف واربع مئة وعشرين ومن هؤلاء الذين صنفوا الشيخ آآ - [00:07:17](#)

محمد ابن بدر الدين ابن دربان الذي بين ايدينا اه منسكه وهو منسك لطيف في الحقيقة. والشيخ منصور ايضا الف في المناسك وهو الكتاب الوحيد المفقود له الف كتابا في المناسك في اربع كراريس يقولون يعني يمكن عشرة اوراق - [00:07:37](#)

مخطوطة اه من افضل ما الف في المناسك هو كتاب مفيد الانام للشيخ ابن جاسم رحمه الله الحنبلي المتوفى سنة الف واربعمئة وواحد الف واربع مئة وواحد مفيد الانام بتحرير احكام حجاج بيت الله الحرام. وهو من اعظم ما كتب في المناسك - [00:07:57](#)

اه تكلم فيه على اه المناسك بما يوافق مذهب الحنابلة وايضا غير مذهب الحنابلة وكان يحزر ويأتي بالخلاف ويصحح ويضعف اه الكتاب الثاني الذي عند الحنابلة من الكتب التي الفت مناسك كتاب الشيخ - [00:08:23](#)

اللبيدي كتاب الشيخ اللبيدي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وتسعة عشر من الهجرة. له كتاب لطيف في المناسك يعني في فيه شيء من التجديد والفوائد واللطائف. هذه التي الكتب التي الفت في المناسك وكانت قوية في المذهب الحنبلي - [00:08:43](#)

الاقوى ايضا ما الف وكتب في المذهب الحنابلة هو شرح الشيخ شيخ الاسلام رحمه الله متوفى سنة سبعمية ثمانية وعشرين شرح عمدة الفقه كتاب المناسك وهو من اعظم ما الف في مذهب الحنابلة. هذا هو المشهور - [00:09:06](#)

في آآ المذهب والكتب الفقهية كلها في المذهب في الحنابلة كلها موجود فيها كتاب المناسك و يطيلون فيه كثيرا كعادتهم ومن هناك من يختصر يعني الحج يعتبر يعني آآ عندنا في الكشف مجلد - [00:09:26](#)

يعني خمس مئة او ست مئة صفحة مجلد كامل. كذلك في شرح المنتهى يعني مساحته الحج كبيرة جدا فهذه المصنفات التي كتبت في مذهب الحنابلة كذلك تألق اصحاب المذاهب الاخرى في التأليف في الحج ومن اعظم - [00:09:46](#)

كتب عند الشافعية هو كتاب الايضاح في مناسك الحج والعمرة. وهو من افضل ما كتب في مناسك الحج عون من حيث المتون والنقول والتحذيرات وعليه حاشية نفيسة للشيخ آا ابن حجر الهيتمي المتوفى سنة تسعمائة وسبعة - [00:10:06](#)

والشافعي وهذا في الحقيقة كتاب مغفول عنه وفيه من النفائس والتحريرات والمطائف الشيء الكثير جدا وهو كتاب ظخم اه طبع اخيرا في اه بيروت طبعه انيقة واه مجلد كبير جدا - [00:10:26](#)

يباع بمئة ريال بيع اخيرا في معرض المدينة الذي هو مقام الان في المدينة النبوية. فهذا كتاب في الحقيقة مغفول عنه يغفل عنها بعض الحنابلة. يعني ينبغي ان يرجعوا اليه وهو من افضل ما كتب في المناسك من حيث المتون وليس - [00:10:46](#)

من حيث الخلاف من حيث الخلاف ذكرت هو يعني كتاب شيخ الاسلام شرح العمدة وكتاب مفيد الانام لابن جاسم. عموما اليوم اه يعني نعلق المنسك هذا لا جديد فيه يعني منسك اه يعني يعدد الاركان الشروط اه الصفة - [00:11:06](#)

يعني ماسك لا يطرب آا المتخصصين. لكن لا بأس اننا يعني ننتقل منه. ننتقل منه وهذا المتن هو منسك عادي جدا والمناسك العادية كثيرة طبع منها تقريبا حول عشر مناسك كلها لا جديد فيها يعني - [00:11:26](#)

صفة الاحرام وصفة المواقيت صفة الحج يعني هي نفس التي في زاد المستقناع ونفس لكن لو قرأنا في مفيد الانام او في اللبدي او الايضاح الايضاح النووي هذا اعجوبة من الاعاجيب آا هناك من - [00:11:46](#)

ذكرت للشيخ منصور والشيخ اللي هو اللبدي هنا هناك من جمع هذه المناسك الثلاثة للشيخ اللبدي اظنه الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب. آا وجمع هذه المناسك لكن كما ذكرت هي مناسك عادية ليست - [00:12:06](#)

فيها تلك النفائس موجودة في اه الكتب الكبار. لكن لا بأس اننا يعني ننتقل من هذا المنسك. ونضيف ونثري بعض المواضع حتى يعني تحصل الاستفادة ان شاء الله نعم هو المؤلف هنا رحمه الله بدأ - [00:12:26](#)

في فصل في اداب من اراد الحج. من اراد الحج اقرأ يا شيخ. اقرأ المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وامام المرسلين سيدنا ونبينا - [00:12:49](#)

محمد عليه وعلى آله وعلى صحبه افضل الصلاة واثم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمؤلف وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الوليد رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الحمد لله الذي استوى من شاء من عباده - [00:13:19](#)

الى بيته الحرام ووفقه لاداء نسكه وجزاه على ذلك الاجور العظام. احمده سبحانه من هدانا لدينه القومي دين الاسلام واصلي واسلم على سيدنا محمد النبي الامي المولى بالغمام. عدد من احفظ ولبى - [00:13:39](#)

خاف وسعى ووقف بعرفات ومات بمزدلفة ودعا عند المشعل الحرام بصالح الدعوات. ورمى ونحر وحلق ونادى ومن الغاية وهده مولاة الكريم لاتمام نسكه العظيم مع اخلاص تصحيح النيات. وبعد هذا منسق مختصر يجتمع على ذكر مناسك الحج في غاية ما يمكن من الاغتصاب. على مذهب ايمان الائمة ومحبي السنة. احمد - [00:13:59](#)

الحنبلي المشهور في الابطال قد سألني هو وفق لاداء النسك احتاجته اليه بلا توان ولا انظار. والله أسألك والله أسأل التوفيق لاتمامه انه الحلبي الكريم فصل في اداب من اراد الحج ومن اراد الحج في - [00:14:29](#)

وليجتهد غاية الاجتهاد في الخروج من المظالم لارضاء خصومه ووفاء ذنوبه ومصالحة اعماله وصلة وازالة الحقد والغش من قلبه الحسد والكبر في جوارحه ولبه. وليخلص النية في اموره كلها ويحصل اطيب الزاد لاداء نسكه فضلها ونفلها. فان الحج والعمرة بالمال الحرام حرام بالاجماع - [00:14:49](#)

وهو مع ذلك باطل عندنا بلا دفاع. ثم ان كان له ابوان فليس له ان يحج الا باذنه ما ان كان حجه نفلا ويصلي صلاة الاستخارة ان كان نفلا ويجتهد في رفيق صالح فان تيسر ان يكون عالما ليبتهغي به فهو انفع - [00:15:19](#)

في حقه تحسين خلقه برفقته وسائر الرب. وتحمل اذاهم وان يكثر الماء وازداد ليكثر. فاذا اراد الخروج فصلى في منزله ركعتين ثم دعا بعدها فيقول اللهم هذا ديني واهلي وولدي ومالي وديعة عندك. اللهم - [00:15:39](#)

انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد. ويخرج يوم قميص او اثنين وبيكي ويقول اذا نزل منزلا او دخل بلدا اعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق. فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه. نعم ابتداء رحمه الله في - [00:15:59](#)

اداب من اراد آآ السفر الحج وكثير من مسائل هذا الفصل آآ اخذا المؤلف رحمه الله من آآ الاقناع اه للامام الحجاوي رحمه الله الامام الحجاوي ذكر اه في اول فصل في الحج اه ذكر شروط الحج ثم - [00:16:19](#)

ثم في اخره ذكر اداب السفر الى الحج. وذكر شيئا كثيرا مما ذكره المؤلف رحمه الله. من اراد يقول الحج يبادر فليبادر يعني فليسارع آآ وهذا آآ طبعا كما سيأتي ان الحج على المذهب انه - [00:16:40](#)

على الفور متى ما توفرت الشروط اه فيجب فورا ان يتعجل الانسان ويذهب الى الحج ولا يجوز له التأخر حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا تعجلوا الى الحج فان احكمم لا يدري ما يعرض له ما يعرض له. ثم قال رحمه الله - [00:17:00](#)

استخير والاستخارة هذه كما يعني سيأتي الاستخارة تكون في اه حج النافلة حج النافلة قال وان يستخير يقرأ في الاولى آآ عندكم استخير ولا موجودة؟ ها نعم لا اللي قبلها ولا يجتهد عندكم ليش؟ ها؟ وليس خطرت؟ نعم - [00:17:20](#)

قال وليجتهد غاية الاجتهاد في الخروج من آآ المظالم في الخروج من المظالم بان يكون ذلك خصومه خصوم جمع خصيم وهو من له عليك حق من آآ قذف او شتم - [00:17:47](#)

او لعن وآآ غير ذلك. قالوا وفائي ديونه يجب على الانسان آآ ان يفى آآ دون المطالب اه بها. والوجوب كما ذكر العلماء يجب ان يفى ديونه الحالة. واما الديون - [00:18:07](#)

المؤجلة فيستحب له. يستحب له ان يطالب ان ان يفى بالديون. وذكر العلماء ايضا انه اذا نهى اذا نهى الدائن المدينة من السفر فانه لا يجوز له السفر فان المدين لا يجوز له السفر واذا قلنا انه لا يجوز - [00:18:27](#)

السفر معناه انه اذا سافر فانه لا يجوز له آآ الترخص برخص السفر كالجمعي القصري ونحو ذلك. اذا وفاء ديون ذكرنا ان كانت حالنا فهذا على الوجوب وان كانت مؤجلة فهذا على الاستحباب. قالوا مصالحة اعدائه يصلح يعني يتصلح مع - [00:18:47](#)

من كان بينه وبينه عداوة وايضا صلة ارحامه وهذا من الامور الواجبة على وكما يعني آآ ذكر العلماء ان آآ طريق الحج من الطرق المخوفة في السابق. بل يذكرون من في السفر ينقسم عندهم الى آآ قسمين. السفر غلبه السلامة - [00:19:07](#)

وسفر غلبه الهلاك وطريق الحج من الاسفار التي غالبها الهلاك. طريق الحج من الاسفار التي غالبها الهلاك فهي مخوفة ومن قرأ يعني في التاريخ يعني تاريخ الامة الاسلامية ناصع بالبياض لكن هناك ثغرات من المبتدعة - [00:19:33](#)

والضلال من اقساهم القرامطة في القرن الثالث في الدولة العباسية. اخاف الحجاج واعتدوا عليهم وسرقوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة تاريخ اسود اسود سبحان الله يعني ان تقرأ في تاريخ - [00:19:53](#)

تاريخ كله مليء بالفتوحات عزة الاسلام لكن هناك بعض الاشياء التي تذكر الخاطر مثل القرامطة. القرامطة فتنة اه سوداء في تاريخ الامة اه الاسلامية. وللأسف يعني الخلفاء كانوا اضعف من ان يقاوموه - [00:20:13](#)

بقي هؤلاء عشرين سنة الحجر الاسود عندهم ويعتدون على الحجاج حتى نعطل الحج من العراق ما بقي بقوا سنوات لم يحجوا. فالشاهد ان طريق الحج في السابق كان يعد العلماء اه يسمونه طريق الحجاز. كان - [00:20:33](#)

الطرق المخوفة ولذلك يتكلم العلماء هل لو ترتب على الذهاب الى الحج خفارة يعني يدفع اموال لمن يحميه وهل اذا استطاع ان يدفعها هل يجب عليها او لا يجب؟ يعني اختلف العلماء فيه هذا حتى الحنابلة ذكروه يعني هل يجب الحج مع الخفارة؟ يعني يدفع خفارة - [00:20:53](#)

يعني عنده يعني مالي يستطيع ان يحج به وليس عنده مال يعطيه لمن يحميه في طريق الحج. هذا يقولون لا يجب عليه الحج الا اذا كانت خفارة يسيرة كما يذكر العلماء. قال وصلة ارحامه وازالة الحقد والغش من آآ قلبه وانفاء - [00:21:13](#)

الحسد والكبر في جوارحه يعني في جوارحه وفي آآ باطنه وقلبه. قالوا ليخلص النية في اموره آآ كلها وهذا واجب في كل الاعمال في الحج وغيره قالوا يحصل اطيب الزاد لاداء انساكه. فرضها ونثرها اطيب الزاد يعني - [00:21:33](#)

الزاد الحلال الذي لا شبهة اه فيه. قال فان الحج والعمرة بالمال الحرام حرام بالاجماع. الحكم التكليفي ان الحج بالمال الحرام حرام

بالاجماع لكن هل يبطل او لا يبطل؟ الحنابلة عندهم انه لا يصح. ولذلك قال وهو مع ذلك باطل - [00:21:53](#)

عندنا بلا دفاع يعني عند الحنابلة لو حج الانسان باموال حرام فان حجه غير صحيح فان حجه غير صحيح. ثم ان كان له ربوان فليس له ان يحج الا باذنهما ان كان حجه ان كان حجه نفلا. فللاب آا الام ان - [00:22:16](#)

اه ولدهما من الحج اذا كان الحج نفلا. اما الفريضة فلا اه فلا يمنعاه. قالوا يصلي صلاة اه الاستخارة اصلي صلاة الاستخارة ويقرأ في الركعة الاولى الكافرون. والثانية آا الاخلاص. واذا سلم آا يدعو - [00:22:36](#)

يدعو بدعاء آا الاستخارة المعروف. دعاء الاستخارة المعروف. وهذا كما ذكر المؤلف ان كان نفلا مثل الفرض يجب على الفور قال ويجتهد في رفيق صالح. يجتهد في اه اه يعني - [00:22:58](#)

ان يكون معه اه رفيق اه صالح اه يكون عون له على اداء نسكه قال فان تيسر ان يكون عالما ليقتدي به فهو انفع اذا كان ان تيسر له ان يكون هذا الرفيق - [00:23:19](#)

آا من العلماء آا لكي يقتدي به ويستفتيه فهذا انفع وما احوج آا يعني ما احوج الحاج المفتين يعني ان آا تحصل منهم اشياء كثيرة آا في الغالب نسيانا او جهلا نسيانا او جهلا - [00:23:39](#)

ويجب على الانسان قبل ان يذهب الحج ان يتعلم ايضا صفة الحج يعني لا يذهب وهو يعني لا يعرف اه صفة الحج كل العبادات قبل ان يعملها يجب عليه ان يتعلمها قبل ان يعملها. قال فهو انفع ويتأكد في حقه تحسين خلقه - [00:23:59](#)

لرفقته وسائر الركب وتحمل اذاهم. والحج ايضا من العبادات التي تحتاج الى صبر اه خاصة في آا يعني في الخصومة مع الناس فلا رقت ولا فسوقا وجدال في الحج انسان يحتاج في الحقيقة في الحج والعمرة الى صبر. وان يتحمل اذى الناس. وقد يأتيه الايذاء في الغالب من غير قصد - [00:24:19](#)

يزداد حلمه وصبره على الاذى اكثر من غيره من الاسفار. الاحتكاك الناس بعضهم ببعض. قالوا ان يكثر الماء ليؤثر يعني ليؤثر به آا محتاجا. يكثر الماء والزاد وهذا الحمد لله تيسر بفضل الله عز وجل من - [00:24:49](#)

الموجودة التي اه تيسر واه يعني يحج معها الناس ويكون معهم الماء والاكل وغير ذلك. قال فاذا اراد الخروج آا صلى في منزله ركعتين ثم دعا بعدها فيقول هذا اذا اراد الخروج الى آا الحج فانه يصلي - [00:25:09](#)

ركعتين غير ركعتين استخارة. قال ثم دعا بعدها فيقول اللهم هذا ديني واهلي وولدي ومالي وديعة عندك اللهم انت صاحب في السفر وخليفة في الاهل. والمال والولد هذا ذكره الشيخ منصور في في الكشف عن ابن الزغوني وغيره. قال ويخرج يوم الخميس - [00:25:29](#)

كما هو السنة يوم الخميس او الاثنين ويكره يعني يخرج من الصباح قالوا ويقول اذا نزل منزلا آا او دخل بلدا آا يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق هذا رواه - [00:25:52](#)

والامام مسلم فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه حتى يرتحل منه وايضا من الاشياء التي ذكرها شيخ الاسلام انه المسافر يقول يستحب له اذا علا شرف آا اذا علا على شرف ان يكبر الله واذا هبط ان يسبح آا ان يسبح - [00:26:11](#)

الله عز وجل وهذا يشمل الطائرة اه اذا عند الصعود وعند الهبوط ايضا اذا عند الصعود يكبر وعند الهبوط اه يسبح وهكذا فهذا سنة كما كان صلى الله عليه وسلم يفعلها ثم قال رحمه الله باب آا الاحرام - [00:26:31](#)

وقبل ان آا ندخل في الاحرام هناك مقدمة اسقطها المؤلف انا ساذكرها بشكل سريع واو لا آا الحج تعريف الحج في اللغة و في الاصطلاح فالحج في اللغة هي القصد الحج في اللغة هو القصد واما في الاصطلاح فهو قصد مكة لعمل مخصوص في زمن مخصوص - [00:26:52](#)

قصد مكة لعمل مخصوص في زمن مخصوص. واما العمرة فهي في اللغة الزيارة وشرعا زيارة البيت على وجه مخصوص زيارة البيت على وجه مخصوص وكما ذكرت في اول حديثي ان الحج ركن من اركان الاسلام وهذا واضح بالاجماع. واما العمرة - [00:27:18](#)

ففيها خلاف كبير بين العلماء ومذهب الحنابلة ان العمرة من الاشياء الواجبة ومن اقوى الدالة في على هذا اه قوله صلى الله عليه

وسلم لما سئل عن النساء جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج - 00:27:42

والعمرة الحج والعمرة وآ هذا هو المذهب المشهور ان العمرة واجبة في العمر آ مرة على الفور. من المسائل التي يذكرها الفقهاء ايضا قبل باب الاحرام شروط وجوب آ الحج. اول شرط من شروط - 00:28:02

وجوب الحج هو الاسلام الاسلام اما كافر فانه لا يجب عليه ان يحج لكنه مخاطب بفروع الشريعة كما ذكرنا ذلك مرارا. ثانيا اه شروط الوجوب العقل العقل شروط الوجوب آ ان يكون الانسان آ عاقلا اما المجنون فلا يجب عليه الحج - 00:28:22

ثالثا شروط الوجوب البلوغ شروط الوجوب البلوغ اما غير البالغ فلا يجب عليه لكن يصح منه. غير بالغ لا يجب عليه لكن يصح منه وحتى لو كان رضيعا حتى لو كان رضيعا للحديث مشهورا ان امرأة آ رآها النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فرفعت - 00:28:48 له صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر نعم ولك اجر. فالبلوغ هو شرط وجوب وليس شروط صحة شرط وجوب وليس شرط صحة. رابعا الحرية وهذا معروف. خامسا الاستطاعة - 00:29:14

خامسا الاستطاعة. والاستطاعة يدخل فيها اه ستة اشياء. الشيء الاول اه ملك زاد وراحلة صالحة لمثله. ملك زاد وراحلة صالحة لمثله وهذا بعد ان يجد آ يعني مؤنته آ ومؤنة عياله على الدوام. وايضا - 00:29:34

يشترط ان تكون هذه الزاد الراحلا تكون فاضلة اه عن الواجبات والديون التي عليه لله او للناس وايضا ان تكون فاضلة عما يحتاجه اه عرفا من الحوائج الاصلية ايضا مما يدخل في الاستطاعة سعة - 00:30:06

الوقت لذهابه بان يكون الوقت متسعا بان يذهب ويؤدي مناسك الحج فلو توفر عنده مثلا اموال يوم عرفة ولم يجد حجزا يذهب به الى مثلا الى جدة مثلا. فهذا لا يعني آ لا يعتبر قادرا - 00:30:31

لم تتوفر فيه آ لم يتوفر فيه شرط الاستطاعة شرط الاستطاعة وايضا من الشروط او من الاشياء التي تدخل في الاستطاعة الامر الثالث امن طريق يمكن سلوكه بلا خفارة امن طريق يمكن سلوكه بلا خفارة يعني بلا شخص يحميه في هذا الطريق - 00:30:58

فان وجد في الطريق خفارة فلا يجب عليه الحج ايضا من الشيء الرابع الذي يدخل في الاستطاعة الدليل الجاهل وخامسا القائد للاعمى. سادسا المحرم المرأة المحرم للمرأة فان لم تجد محرما - 00:31:24

فلا يجب عليها الحج. فلا يجب عليها الحج. والمحرم هو زوجها ومن تحرم عليه على التأييد بنسب او سبب مباح هذه تقريبا ستة اشياء تدخل في اه الاستطاعة تدخل في - 00:31:52

الاستطاعة. هناك مسألة هل يجب على الانسان ان يجمع اموالا كي يحج بها او لا يجب عليه؟ نقول انه لا يجب على الانسان آ ان يجمع اموالا لكي يحج بها. وهذا يدخل تحت قاعدة ما لا يتم الوجوب - 00:32:11

الا فليس بواجب ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. لكن لو في سنة من السنوات اه حتى عليه الحج. وهو قادر ببدنه وماله. ولم يذهب. فهذا نقول قد استقر الحج في ذمته فيلزمه ان يحصل اموالا حتى يحج بها. اذا لا يجب ان - 00:32:31

يجمع الانسان اموال الحج الا اذا استقر في ذمته وفرط اذا فرط مضى عليه عام ايام حج مرت عليه وقادر على الذهاب ولم يذهب فانه يستقر في ذمته ويلزمه ان يتكسب حتى يجمع اموالا - 00:33:01

لكي يحج بها. يقول شيخ الاسلام رحمه الله في شرح العملة واذا استقر الحج في ذمته فعليه فعله بكل طريق يمكنه من اكتساب بمال من اكتساب مال او مشي اذا استقر الحاج في ذمته فعليه فعله بكل طريق يمكنه من احتساب مال او - 00:33:21

ماشي هناك مسألة ايضا آ قليل من يتكلم عليها وهي منع السلطان. منع السلطان. الان الحج لا يكون الا ترخيص. اه والامر قد يكون سهلا في عندنا في السعودية ولله الحمد لكن قد يكون صعبا في بعض او - 00:33:41

كل الدول في مصر في اندونيسيا في الشام في العراق من اراد ان يحج يسجل اسمه في الانتظار ويجلس سنوات يجلس سنوات حتى يأتيه الدور وقد يموت ولا يأتيه دور الحج. قد يموت ولا يأتيه دور الحج. فهذا سماه شيخ الاسلام منع السلطان. والسلطان الان

عندنا - 00:34:03

منعوا هذا للمصلحة العامة للمسلمين ولا شك انه آ منع بحق وليس بباطل منع بحق فاذا مات الانسان بعد انتظار مدة طويلة. ولم

يأتيه الدور ولم يأتيه الرقم. لم يأتيه الترخيص - 00:34:30

في ان يحج هل يحج عنه من ماله؟ او لا يحج عنه من ماله. هذا مترتب على مسألة هل منع السلطان من شروط الوجوب او من شروط لزوم او من شروط اللزوم المذهب - 00:34:50

عندنا ان هذا كما ذكر شيخ الاسلام انه من اه شروط الوجوب من شروط الوجوب فاذا منعها السلطان سجل الدور ها او قدم على الترخيص ولم يرخص له ثم مات فانه لا يحج عنه فانه لا يحج عنه اصلا هذا الشرط غير موجود - 00:35:10

في حقه فهو مات قبل ان يتحقق شرط الوجوب. مثل المرأة تموت آآ تجلس سنوات تموت ما وجدت محرما يحج معها. فهل يحج عنها بعد موتها؟ نقول لا. لا يحج. شخص ليس عنده اموال. وجلس فقير الى ان - 00:35:30

هل يحج عنه بعد الموت؟ اقول لا. لا يجب ان يحج عنه بعد الموت من تركته. تركته. فشيخ الاسلام رحمه الله اشار الى هذا المسألة وقال ينبغي ان يكون آآ يعني آآ مثل ضيق الوقت - 00:35:50

لكل عائق سموها العائق الخاص كالحبسي. ايضا لو حبس حبس سنوات ولم يستطع ان يذهب للحج حتى مات مثلا هل يحج عنه تركته؟ نقول لا. يقول العائق الخاص كالحبس او المرض. الذي يرجى برؤه. ثم سنوات عشر سنوات مريض ثم مات -

00:36:06

مرضا يرجى برؤه. الذي لا يرجى برؤه يلزمه ان ينيب من يحج عنه. لكن هذا مرض مرضا لا يرجى برؤه جلس خمس سنوات مريض مرضا مريض مرضا يرجى برؤه. جلس خمس سنوات مريضا ثم مات هل يحجم تركته؟ نقول لا لان هذا شرط - 00:36:26

له بصمة شرط الوجوب لم يتحقق في حياته فلا يحج عنه بعد وفاته. يقول العائق الخاص ينبغي ان يكون مثل ضيق الوقت وعاق الطريق كما اشار اليه رحمه الله بشرح العمدة. اه - 00:36:46

هناك مسألة ايضا يذكرها العلماء هل يكون آآ الانسان اه مستطيعا ببذل غيره له الحنابلة يقول انه لا. الان عندنا مؤسسة الراجحي اه تحجج الناس. يعني اه تجعل اه يعني اه معها الف شخص مثلا يحجون على حسابها. فهل هذا - 00:37:07

يكون واجبا يعني الشخص الفقير. هل يجب عليه ان يذهب ويكون قادرا ويجب ان يلزمه ان يذهب نقول لا يجب. قل له لا يكون الانسان مستطيعا ببذل غيره له. اجرة - 00:37:35

الحج ونفقة الحج حتى لو كان الذي بذلها له ابوه او ابنه. حتى لو كان الذي بذلها له ابوه او ابنه فالانسان لا يستطيعوا لا يصير مستطيعا ببذل غيره له نفقة - 00:37:51

الحج نفقة الحج. هذه المسائل التي اه المهمة التي يذكرها الفقهاء في اول اه في اول الحج. هناك مسألة ايضا ذكرها واشار لها شيخ الاسلام مهمة وهي نقل عن الامام احمد انه يكره يكره للانسان - 00:38:07

ان ينصب نفسه لان يحج عن غيره. الامام احمد يكره هذا. ينصب نفسه ويرسل رسائل يا فلان اذا كان عندك احد ها يريد ان نحج عنه فانا موجود هذا يكره. يقول يبتدأ يطلبه الناس نعم لكن هو يسأل - 00:38:27

الناس لكي يحج اه عن اه غيره هذا اه مكروه لا ينصب نفسه وانما يقال له يطلب منه يبتدى لا يبتدى هو ان يخبر عن نفسه انه يحج عن غيره. المسألة الاخيرة وهي النفقة - 00:38:47

التي يأخذها من يحج عن غيره. طبعاً الحنابلة يقولون ان الايجار في الاستنابة في الحج ما تجوز لا تجوز حرمه لكن نحن نكيف ما يحصل الان ان الذي يحصل في الاستناب الان هو عقد ايش؟ جعانة. عقد الجعالة يجوز للانسان ان - 00:39:07

يأخذ يعني اه اه شيئا من الناس لكي اه يحج به نستفيد من هذا انه اذا اعطي مالا جعانة انه يأخذ كل هذا المال يعني اذا اعطي عشرين الف مثلا والحج تكلف عشرة الاف يأخذ كل المبلغ يأخذ كل - 00:39:28

المبلغ ولا يرد الفاضل. فلا بد ان تكون يكون العقد في الاستنابة عقد جعالة. عقد جعانة اما عقد ان يكون عقد اجارة فانه المذهب انه لا يصح عقد الاجارة في آآ الاستنابة في الحج - 00:39:55

ثم قال المؤلف رحمه الله هذه اخر مسألة في آآ المقدمة مقدمة آآ كتاب الحج العمرة وكتاب المناسك قال المؤلف رحمه الله باب اه

الاحرام باب الاحرام عرفه عندكم المحقق آا الاحرام هو نية الدخول في النسك - 00:40:15

نية الدخول في النسك لا نية ان يحج ويعتمر. النية موجودة في قلبي لكن الاحرام هو ان ينوي انه دخل في اه فالاحرام بتحريم المحظورات عليه بتحريم المحظورات عليه. فاذا طرأ في قلبه هذا - 00:40:44

كي اصبح محرما اصبح محرما. قال رحمه الله يسن لمريده يعني لمن اراد ان يدخل في الاحرام يعني هذه مسنونات تكون قبل الدخول في الاحرام. قال الغسل الغسل يسن الاغتسال للاحرام ولو كان من اراد الدخول في الاحرام امرأة فهو مسنون الرجل والمرأة - 00:41:06

حتى ولو كانت المرأة حائضا او نفساء. وقد ذكر جابر رضي الله عنه في حديثه منسك منسكه رحمه الله الله عنه ان لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة ولدت من؟ اسماء بنت عميس. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:36
ان تغتسل. امرنا صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وهي نفساء. وحتى عائشة رضي الله عنها امرها ان تغتسل لاهلال الحج وهي حائض
كما في مسلم هناك مسألة تتعلق بالغسل هل تشترط الموالاة بين الغسل والاحرام؟ حتى يكون حتى يكون قد فعل السنة - 00:41:56
هل يشترط او يشترط؟ الظاهر من كلام الحنابل انه لا يشترط. الظاهر انه لا يشترط لانهم قالوا لو اغتسل ثم انتقضوا وضوءه فلا يعيد. ويحرم ونستفيد من هذا مسألة معاصرة وهي انه لو اغتسل في بيته ثم - 00:42:18

ثم ذهب الى الطائفة اغتسل في بيته بنية الاغتسال للاحرام. ثم ذهب الى الطائفة وجلس ساعتين ثلاث ساعات ثم احرم هل نقول انه فعل سنة الاغتسال للاحرام او لا او لم يفعلها؟ نقول انه فعلها لانه لا يشترط ان يوالي بين الاغتسال - 00:42:38
وبين الدخول في الاحرام بين الاغتسال وبين الدخول في الاحرام قال رحمه الله التيمم لعذر او التيمم لعذر وهي عبارة جدا لعذر بعضهم يقول لعدم والصواب ان يقول لعذر سواء كان هذا العذر حسيا او شرعيا - 00:42:58

اما اذا قال لي عدم كما هو في الزاد تيمم بعدم طيب احيانا لا يعدم الماء عنده الماء لكنه لا يستطيع ان يستعمل لمرضه فقول المؤلفون لعذر افضل ممن قال لعدم اذا آا تعذر عليه استعمال الماء اما انعدام - 00:43:24
ما احسه غير موجود في امامه او انعدامه شرعا موجود لكن لا يستطيع ان يستعمله فحين اذ يسن له آا ذكر في الغاية ان الطفل يغسله وليه ذكر في الغاية المنتهى ان الطفل يغسل - 00:43:44

وليه؟ قال والتنظف يسن لمن اراد ان يأخذ في الاحرام ان يتنظف باخذ شعر وظفر وقطع رائحة كريهة لان لا يحتاج اليه في اه احرامه قال رحمه الله والتطيب في بدنه فقط - 00:44:04

التطيب في بدنه يسن كما قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم رواه آا البخاري وقال كأني انظر الى وبيس المسك. في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحرم. متفق عليه وبيس به لمعان لمعان - 00:44:23

في اه مفارق النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اما التطيب في الثوب فذكره مؤلف انه يكره وكره في ثوبه. بل بعض العلماء يحرمه. الاجري الحنابلة يحرم التطيب في الثوب. بل شيخ الاسلام اصلا لا يرى التطيب في البدن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم تطيب ولم يأمر - 00:44:46

اصحابه بالطيب لم يأمر اصحابه بالطيب لكن المذهب عندنا انه يستحب التطيب في البدن ويكره فيه الثوب قال رحمه الله هو احرام في بازار ورداء ابيضين. قبل هذا يذكر العلماء انه يسن ان - 00:45:11

ليتجرد من المخيط قبل ان يحرم يسن له ان يتجرد من المخيط يخلع هذه الثياب المخيطة على بدنه ويلبس ثياب الاحرام. هذا سنة. لكن هل يجوز ان يحرم الثياب عليه او لا يجوز؟ نقول يجوز - 00:45:33

لكن بمجرد ان يحرم يلزمه ايش؟ ان يخلع. مجرد ان يحرم يلزمه ان يخلع الثوب والفانلة والطاقيّة ونحو ذلك. لكن الافضل والسنة انه قبل ان يحرم يتجرد من المخيط وهو كل ما يخاط على قدر الملبوس عليه كالسراويل - 00:45:53
القميص لان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد بهلاله واغتسل كما في الترمذي ايضا قارئ احرام بازار ورداء ابيضين جديدين كما قال

في الاقناع او غسيلين. جديدين يعني ازار ورداء جديدين او غسيلين يعني - [00:46:18](#)

اه ليسا جديدين. الرداء معروف المراد به اه ما يلبس في اعلى البدن والازار ما يلبس في اسفل البدن. ويسن ان يكونا ابيضين يسن ان يكونا ابيضين. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في النسائي خير ثيابكم البياض - [00:46:42](#)

البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اه قال رحمه الله ونداء ابيطين بس عندكم ما في نعلين ها؟ ما في ها؟ حاشيه اي نعم. ونعلين يسن ايضا ان يلبس - [00:47:02](#)

آآ النعلين والنعل كما سيأتي ان شاء الله حديث عنهما كل ما يسمى نعلًا فانه يجوز اه لبسه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليحرم احدكم في ازار ورداء اه ونعلين اه رواه الامام احمد قال ابن منذر - [00:47:28](#)

ان ذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقب فريضة او ركعتين آآ يسن ان يحرم عقب فريضة اذا كان الوقت الذي نريد نحن فيه وقت حل فرضه فيسلم يصلي ثم يحرم - [00:47:47](#)

الانسان يصلي اه ثم يحرم. او ركعتين اذا كان الوقت الذي يريد نحن فيه ليس وقت فرض يعني او فرضه هو اصلا يسن له ان يصلي ركعتين للاحرام ثم يحرم لانه صلى الله عليه وسلم - [00:48:15](#)

هلا في دبر صلاة اه رواه النسائي. رواه النسائي ايضا الحديث المعروف اه حديث الصحيحين ان جبريل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم صل في هذا الوادي المبارك وقل - [00:48:35](#)

عمرة في حج صلي في هذا الوادي المبارك والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي تصلحها هي صلاة الظهر. صلاة الظهر في ذي الحليفة. صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - [00:48:57](#)

وهل اه تشتترط الموالة بين الركعتين وبين الاحرام او لا تشتترط الظاهر من كلامهم رغم كلام الحنابلة انها لا تشتترط انها لا تشتترط. لانه قال في الاقناع ثم يحرم عقب صلاة مكتوبة او نفل ندبا وهو - [00:49:10](#)

يعني احرامه عقب الصلاة اولى وان شاء احرم اذا ركب وان شاء احرم اذا سار فقلوه من شاء احرم اذا ركب يعني يصلي ركعتين ثم يركب ثم يحرم او يصلي - [00:49:32](#)

ركعتين ثم يركب ثم يسير ثم يحرم وهذا يدل على ان يعني قد يفهم من اقول انه لا تشتترط موالة وهذا ينفعنا اذا اردنا ان نسافر بالطيارة بالطائرة نصلي ركعتين نغتسل في - [00:49:51](#)

اصلي ركعتين ثم نركب الطائرة فاذا اعلن القائد المحاذاة للميقات نحرم ونكون بذلك قد فعلنا السنة قد فعلنا السنة. اما اذا قلنا ان الموالة بين الركعتين والتلفظ باحرام آآ شرط - [00:50:04](#)

فاننا لا نكون بهذا العمل قد فعلنا السنة. قال رحمه الله ونية الاحرام شرط نية الاحرام آآ شرط فلا بد ان ينوي ويعقد في قلبه انه محرم. لابد ان يعتقد في قلبه انه اه محرم. لكن كما ذكرنا - [00:50:24](#)

ما السنة آآ ان آآ ينوي الاحرام ثم يصلي ثم ينوي الاحرام ثم ايضا كما قال العلماء يلبي يلبي ويشرع في التلبية قال والاشتراط فيه سنة. الاشتراط فيه سنة الاشتراط في الاحرام آآ سنة - [00:50:50](#)

يعني يقول لبيك عمرة ها ويشترط والاشتراط صفته معروفة كما ورد في حديث ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. وهذا اشتراط فيه عدة مسائل - [00:51:21](#)

اه المسألة الاولى انه يشترط التلفظ والاشتراط. لا يقول انا نويت الاشتراط. لا. لابد ان يتلفظ. ببيك عمرة وان حبسني فمحلي حيث حبستني. المسألة الثانية هل تشتترط الموالة بين التلفظ - [00:51:44](#)

فوق بين الاحرام اقصد بين الاحرام والاشتراط او لا يشترط هل تشتترط موالة؟ هذه ترى هالثلاث مسألة نذكرها في المولى. عساك مثبت بس. زين؟ طيب. هل تشتترط والمقارنة بين الاشتراط وبين الاحرام انا في اخر مرة ذهبت في رمضان - [00:52:09](#)

قلت لبيك عمرة بعد ساعة تذكرت. قلت وان حبسني حابس ها؟ فمحلي حيث حبستني. هل ينفع هذا الاشتراط او لا ينفع ها؟ بعد ساعة توني افرغ اقول هل ينفع هذا يشترط او لا ينفع ها - [00:52:40](#)

الظاهر انه لا ينفع وانه تشترط مقارنة والموالة وهذا نص عليه ابن قدامة في المغني وذكره شيخ الاسلام في شرح العمدة. وايضا ذكر احد طلاب العلم ان الاشتراط استثناء اصلنا ورد في الحديث في حديث ضباعة فان لك على ربك ما استثنيتي. والاستثناء يشترط فيه ايش؟ اتصال. اتصال - 00:53:00

مقارنة بالكلام انت طالق ثلاثا تملأ ساعة قال الا واحدة ينفع؟ ما ينفع كذلك الشروط يشترط فيها اتصال انت طالق ثم بعد ربع ساعة قال ان خرجت ينفع؟ ما ينفع - 00:53:30

الاشتراط هذا شرط مثل يعني بقية الشروط. فلا بد فيه من المقارنة بالاحرام. اذا ذكرنا اشتراط ولا بين الاغتسال والاحرام. المسألة الثانية اشتراط الموالة بين الركعتين والاحرام. المسألة الثالثة اشتراط الموالة - 00:53:50

بين الاحرام وبين الاشتراط ذكرنا في الصورة الاولى والثانية لا تشترط موالة. الصورة الاخيرة هذه تشترط فيها الموالة والا فلا ينتفع بهذا الشرط فلا ينتفع بهذا الشرط. وذكر المغني اه والغريب ان المتأخرين لم يذكروا هذه المسألة. في المضي ذكروا قالوا يشترطوا عند احرامه - 00:54:10

كذلك شيخ الاسلام في شر العمدة قال ويشترط عند احرامه في طرح التثريب عراقي ذكر كلام المغني قالوا هذا يدل على اشتراط المقارنة عند ذكرها العراقي في طرح التدريب ذكر عبارة مغني قالوا هذا يستدل به على انه يشترط مقارنة بين الاشتراط - 00:54:39

وهو الاحرام. المسألة الثالثة التي تتعلق بالاشتراط ان الاشتراط يصح كل لفظ يؤدي معنى الاشتراط. لا يشترط ان يقول وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. يجوز ان يقول اللهم اني اريد النسك الفلاني ان تيسر لي. والا فانا في حل مثلا - 00:54:59

هذا يجوز. لا يشترط نفس اللفظ. فكل الفاظ تدل على الاشتراط تصح. المسألة الرابعة في الاشتراط وهي ما الفائدة من هذا الاشتراط؟ ما الفائدة من هذا الاشتراط؟ ها يا شيخ عملت؟ ايش الفائدة من الاشتراط؟ انه اذا عاقه - 00:55:26

نعم اذا عاقه شيء له ايش؟ احسنت اذا عاقه ما او عرض له ما يمنعه من اتمام النسك له ان يتحلل مجانا. له ان يتحلل مجانا ويعني هذا اه في الحقيقة لابد ان ينتبه له المسلم في هذا اليوم وان كان رأي مشهور من علمائنا المعاصرين - 00:55:46

ان الاشتراط لا ينفع الا لمن خاف من عدم اتمام النسك. المذهب يقولون يسن الاشتراط حتى لو لم يخف. ويستفيد بهذا الاشتراط اذا عاقه شيء ومنعه من اتمام النسك فانه يستفيد. نعم - 00:56:11

ثم قالوا افضل الانساكي التمتع من اراد الحج هو مخير بين ثلاثة انساك وهذه قد اجمع عليها المسلمون التمتع الافراد والقراءة وهذا بالاجماع بل ورد في الصحيح ان عيسى عليه السلام - 00:56:31

سيحج وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه اما ان يتمتع او يكون قارنا او مفردا في اخر الزمان. يعني يدل ان هذه الاساخ ستستمر لها يوم القيامة. وهذا بالاجماع. قال الشيخ منصور ذكره جماعة الاجماع - 00:57:03

لقول عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمره فليفعل. هذا ايش؟ قراءة من اراد ان يهل بحج عمره فليفرح. هذا ايش؟ قراءة. ومن اراد ان يهل بعمره - 00:57:24

فليهم وهذا ايش؟ تمتع هذا تمتع. قالت واهل بالحج واهل به ناس معه ان ناس نعم بالحج واهلنا بالحج هذا الافراد واهل به ناس معه واهل ناس بالعمره والحج هذا التمتع واهل ناس بالعمره - 00:57:45

فيه من اهل بعمره متفق عليه. متفق عليه. اذا الانساك الثلاثة هذي متفق عليها. والانسان مخير بين هذه الانساك الثلاثة افضل هذي الانساك فيها خلاف الحنابلة يقولون ان افضل الانساك هو التمتع. والشافعية عندهم افضل انساك الافراد. والحنفية والمالكية افضل - 00:58:14

عندهم القراءة القراءة. الحنابلة والامام احمد رحمه الله يقول ان افضل الانساك هو التمتع هو التمتع مع انه يقول لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا - 00:58:41

لكنه صلى الله عليه وسلم لما طاف الناس معه وسعوا ولم يسوقوا الهدي امرهم بان يحلوا احرامه وتأسف للرسول صلى الله عليه

وسلم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت - [00:59:01](#)

ما سقت الهدى ولا أحببت معكم. فلا يتأسف النبي صلى الله عليه وسلم إلا على شيء هو أفضل الناسك. هو أفضل الناسك وهذا هو المذهب المشهور عند الحنابلة لأن أفضل إنسان هو المتمتع. صفة المتمتع قال إن يحرم بالعمرة في أشهر الحج. فإذا فرغ من أفعالها

أحرم بالحج - [00:59:17](#)

أحرم بالحج - [00:59:37](#)